

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قريش ونسأت في بنى سعد بن بكر فأنى يأتينى اللحن ) .

وكان شبيب بن شيبة من أفصح الخطباء وهو من بنى سعد وفيه يقول أبو نحيلة .

( إذا عدت سعد على شبيبها ... على فتاتها وعلى خطيبها ) .

( من مطلع الشمس إلى مغيبها ... عجبت من كثرتها وطيبها ) .

17 - ( ناقة إِنَّا) النوق وغيرها من المخلوقات كلها ﴿ ولكن هذه الناقة لما كانت آية من آيات إِنَّا تعاليٰ ومعجزة لنبيه صالح عليه السلام خصت بالإضافة إلى إِنَّا تعاليٰ كما قال ( ناقة إِنَّا وسقياها ) وذلك أن ثمود قالوا لصالح إن أردت أن تؤمن لك فأخرج لنا من هذه الصخرة ناقة عشراء تبرك بين أيدينا وتمخص كما تمخص النوق الحوامل وتنتج سقبا منها فصل صالح ركعتين ودعا إِنَّا تعاليٰ فانشققت الصخرة عن ناقة عظيمة الخلق حسنة الصورة فبركت بين أيديهم وتمخصت وتنتجت سقبا مثل أمه في عظم الخلقة فقال لهم صالح عن إِنَّا تعاليٰ ( هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ) فاقتسموا الماء فكان لهم يوم وللناقة يوم فإذا كان يوم الناقة توسعوا في اللبن ما شاءوا وإذا كان يومهم لم يكن للناقة ماء فنفسوا عليها بشرب يومها وتأمروا في عقرها فقال لهم صالح ( هذه ناقة إِنَّا لكم آية فذروها